نسبة هذا الصوت .

صوت .

(أظُنّ ُ خليلي غُدْوَةً سيسير ... وربّ ِي على أن لا يسيرَ قديرُ) .

(عجبْتُ لمن أمسى محبّ ًا ولم يكن ... له كفَنٌ في بيته وسريرُ) - طويل - .

غنى في هذين البيتين إبراهيم الموصلي ولحنه ثقيل أول بالسبابة في مجرى البنصر وفيهما لحن يمان قديم خفيف رمل بالوسطى .

حدثني الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني إبراهيم بن المدبر عن محمد بن عمر الجرجاني قال كان لمطيع بن إياس صديق يقال له عمر بن سعيد فعاتبه في أمر قينة يقال لها مكنونة كان مطيع يهواها حتى اشتهر بها وقال له إن قومك يشكونك ويقولون إنك تفضحهم بشهرتك نفسك بهذه المرأة وقد لحقهم العيب والعار من أجلها فأنشأ مطيع يقول .

(قد لامَنَي في حبيبتي عُمَرُ ... واللّ َوْمُ في غيرِ كُنْهِهِ ضجَرُ) .

(قال أفِقْ قلتُ لا قال بلى ... قد شاعَ في الناس عنكما الخبرُ) .

(قلتُ قد شاع فاعتذارِيَ ممّا ... ليس لي فيه عندهم عُذُرُ) .

(عَجزٌ لعمرِي وليس ينفعُني ... فكُفّ َ عني العتابَ يا عمرُ) .

(وارجعْ إليهم وقُلْ لهُمْ قد أبَى ... وقال لي لا أُفيقُ فانتحروا) .

(أعشِق وحدي فيُؤخَذون به ... كالتّ ُرْك تَغزُو فيُقتل الخَزَرُ) - منسرح - .

رأيه في النساء .

أخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابن أبي أحمد عن أبي العبر الهاشمي قال حدثني أبي أن مطيع بن إياس مر بيحيى بن زياد وحماد